

— ١١٥ —

وأجاب عمار في شيء من الاستنكار :
— ولماذا لا آكل في الشرفة ؟
— أختك هنا .. وزوجها سيأتي بين آونة وأخرى .. وسينذهبان بعد العشاء
فليس أقل من أن تأكل معهما .
وبدت الحيرة على وجه عمار وقال مترددا :
— ولكن يحيى ..
وقاطعه الأب :
— يا أخى .. يحيى منا وعلينا .. دعه يأكل معنا .
— ولكنه قد ينجل .
— يحيى ابن حلال .. ناده وسأعزم عليه بنفسى .
ثم رفع عقيرته صائحا :
— يحيى .. يا يحيى ..
وأقبل يحيى مهرولا وهو يقول مجيبا :
— مساء الخير يا عمى .
— ما رأيك في أن نأكل كلنا معا .
— ولكنى لا أريد أن أضايقكم .
— أبدا .. عبد الكريم زوج ابنتى سيحضر للعشاء معنا فلنجلس كلنا معا .
— أمرك يا عمى .
وبعد برهة .. أقبل عبد الكريم يرتدى ملابس العسكرية .. وعلى مائدة
العشاء تجمعت الأسرة وبينهم يحيى ..
وبدأ عبد الكريم الحديث قائلا :
— وصل الملك إلى القاهرة .
وبدت الدهشة على الجميع وهتف يحيى :
— الملك ذهب إلى القاهرة !